(فما مات حتى نال أقصى مراده % كما يستسر البدر تمت منازله) .

(فتى طالما يعتاده الجيش عافيا % فينزله أو عاديا فينازله) .

(صفوح عن الجاني وصفحة سيفه % إذا هي لم تقتله فالصفح قاتله) .

(وأدمى عسيب الطرف بعدك هلبه % وعادته أن يقذف الدم كاهله) .

(فيا طرفه ما كان عجزك حاملا % أدى صارم لو أن ظهرك حامله) .

(لقد كثر الملبوس بعد مروع % جرت ببيان المشكلات شواكله) .

(إذا ظن لا يخطي كأن ظنونه % على ما يضل الناس عنه دلائله) .

(فلا رحلت عنه نوازل رحمة % ضحاه بها موصولة وأصائله) .

(وروى ثراه منهل العفو في غد % فقد روت العافين أمس مناهله) .

(قضى ا أن يرزا الأمير وهذه % صوافنه موقورة ومناصله) .

(وكل فتى كالبرق إبريق غمده % إذا شامه أو كالذبالة ذابله) .

(فليت ظباه صلت اليوم خلفه % وظلت على غير الصيام صواهله) .

(بني منقذ صبرا فإن مصابكم % يصاب به حافي الأنام وناعله) .

(لقد جل حتى كل واجد لوعة % إذا لج فيها ليس يوجد عاذله) .

(إذا صوحت أيدي الرجال فأنتم % بني منقذ روض الندى وخمائله) .

(وإن فر من وزر الزمان مفرح % فإنكم أوزاره ومعاقله) .

(وصاحب علي الصبر عنه فما غوى % مصاحب صبر عن حبيب يزايله) .

(وما نام حتى قام منك وراءه % أخو يقظات وافر العزم كامله) .

(كأنكما نوءان في فلك العلا % فطالعه هذا وذلك آفله)